

0377.02.0119

"Adel Tartir Roams Hakaya Street at the Sharjah Narrator Forum", a Newspaper Clipping

Found in the Adel Tartir Collection, this undated document shows a newspaper clipping of Emarat Al Youm Newspaper titled "Adel Tartir Roams Hakaya Street at the Sharjah Narrator Forum", where Rami Jaradat, the newspaper's reporter, wrote about Adel Tartir's participation, known for Abu al-Ajab character, at the Sharjah Narrator Forum where he performed shows and narrated traditional stories inspired by the Wonder Box Troupe.

• جاء من رام الله حاملاً «صندوق العجب» إلى الشارقة

عادل الترتير يطوف شارع الحكايات بـ «ملتقى الشارقة للراوي»



صندوق العجب أحد أشكال الفن الشعبي الذي سيق الكثير من الضيوف والأشكال المصنوعة باليد والتراثية والمعروفة من المصدر

محمد صباحي صيف

«لجئوا اسمعوا، تعودوا تفرحوا، والخبز يعلم الغائب، جانب صفي صندوق، والشارع يعرف شوقيه» هكذا يبدأ الحكواتي والمترجم الفلسطيني عادل الترتير، القادم إلى الشارقة من رام الله مع فرقته وصندوقه «صندوق العجب»، وفرقة الحكايات في مقر معهد الشارقة للتراث، حيث جاء مشاركا في فعاليات ملتقى الشارقة الدولي للراوي، وهي ليست المرة الأولى التي يزور رام الله «صندوق العجب» فيها الشارقة، فقد سبق أن زارها بمناسبة ملتقى العربي الأول للدمى وخيال الظل وصندوق العجب في ديسمبر عام 2013.

وقال أبو العجب للإمارات اليوم: «صندوق العجب هو أحد أشكال الفن الشعبي الذي سبق الكثير من الفنون والأشكال المرتبطة بالتسلياة والترفيه والتعليم، وكان وسيلة ترفيه وتعليمية، وتواصل معلومة للناس عموماً، ويمكن القول إنه انبثقت منه فنوناً، وما عاد له مكانه ومنزعه، كما في السابق، في ظل كل هذا التطور في مختلف مجالات الحياة».

وعن صندوقه الذي أحضره معه (أبوكات عيون)، قال: «خطر بالي أن أعمل على إحياء فكرة صندوق العجب، فقامت بذلك مع بعض الإضافات والتطويرات التي مازالت مستمرة، وقد تبنت الصندوق كاملاً من جديد، وحاولت أن أصرف عليه ما هو أكثر من الفرح، واستعنت بالقصص والحكايات الشعبية والتراثية ذات العزى والبرع السراسي والتخاطف، وكل ما يلائم جمهور شعبنا، بمعنى أصبحت الحكايات التي نرويها للجمهور متلفة ذات هدف، ووضوح ورسالة وحكمة ما، بالإضافة إلى أهمية تعريف الجمهور الجديد بهذا الشكل الفني القديم للتسلياة والترفيه والتعلم والتعرف».

فرقة صندوق العجب

أسست فرقة صندوق العجب عام 1975، في رام الله، وأسسها الفنان عادل الترتير، الذي يعتبر أحد مؤسسي الحركة المسرحية الفلسطينية، وأحدث الفرقة العديد من الأعمال المسرحية من بينها: «لما أجبنا».

يمكن تتبعه توثيقاً مع الصندوق، فالحكايات أبو العجب وصندوق العجب نوازل، ويكمن بعضها، خصوصاً عندما يكون الجمهور كبيراً، وقال: «صندوق لي ثلاث عيون فقط، وهناك محاولات أربع عيون وخمس عيون، لكن أقدم الجمهور تزياد، ومن هنا جاءت فكرة الاستعانة بالحكايات أبو العجب، فعملت على صندوق فعلاً بعين كبيرة جداً، حيث بلغت فتحة العين نحو مترين، وهو ما سمح بالاستعانة بممثلين حقيقيين يعبرون عن خلال تلك العيون، وليست صوراً ورسومات».

«وتعريف سعيد بن فضل الله، ومراسي روض»، «والحقيقة والأصمى والأطرش» (عن رواية لأديب الفلسطيني عسان كشاف)، «والشقة والسب» (تأليف عسان كشاف)، وفي السنوات الأخيرة، تم التركيز على مسرح الطفل، حيث عمل على توظيف صندوق العجب التراثي وشخصية أبو العجب

كما في الصندوق التقليدي ذي العيون الصغيرة، بل أشخاص حقيقيين، وعرضت الأعمال في الساحات العامة، وكان للمشاهدين يرون بدلاً من شريط الصورة، وأشار أبو العجب إلى أن دور الصندوق اليوم يزخر كي لا ينقر الترتير، ونسعى من خلاله إلى المساهمة في

الحفاظ على بعض الحكايات التراثية وتطويرها، وقال: «نحاول من خلال هذا الصندوق أن نعيد أحد أشكال الفنون الشعبية التي كانت إحدى وسائل التسلياة والترفيه للجمهور، وقد عملت على إحياء الفكرة وتطويرها، فهو جزء من التراث وماضينا وأرثنا الشعبي، وأرثنا جزء من هويتنا وخصوصيتنا، وأرثنا وأرثنا وما يهزنا عن غربتنا من الشعوب والحضارات، ومن خلاله يمكن أن نلهم عن بعض جوانب تراثنا وخصوصيتنا بعضاً عن التقليد والتعبير».



محمد صباحي صيف «الشارقة الدولي للكتاب»

للشعوب العربية، ومنذ إنطلاقه الأول على جمهور للسر عام 1968، من خلال أدائه لأدوار صغيرة في مسرحيات العبد من الفنانين المشاهير، مثل صلاح منصور، وقضاء للشهيد، ومحمود المصني، وعبدالله مندولي، تسارعت نجومية الفنان محمد صيفي، الذي شارك في دور البطولة في عشرات المسرحيات والأفلام والمسلسلات، أشهرها

صيفي من أشهر الفنانين العرب، وهو يمتلك الكثير من سمات النظر في قضايا ثقافية واجتماعية في الوطن العربي، وتنتج من خلال استضافته في معرض الشارقة الدولي للكتاب، إلى مشاركته بؤرته حول واقع المشروع الثقافي العربي، وكيفية مقاومة الفكر الطائفي، إلى جانب إطلاعه على وجهة نظره ما يتعلق بسبل النهوض الفكري، والارتقاء بالوعي الثقافي

وليس، أمام الزوار في قاعة الاحتفالات بمركز إكسبو الشارقة في الساعة السابعة من مساء يوم الخميس، الخاص من توقيع الفنان، وستكون الدعوة مفتوحة للجمهور، من الجنسين والأعمار كافة، لتأدية الأمسية، والتواصل عن قرب مع مفهوم العروض.

وقال رئيس هيئة الشارقة للكتاب ومدير معرض الشارقة الدولي للكتاب، أحمد بن ركاض العامري: «يعتبر النجم محمد

بطل الفنان المصري محمد صيفي، صاحب السجل الحافل من الأعمال المسرحية والدرامية والسينمائية، ضيفاً على معرض الشارقة الدولي للكتاب، الذي ننظمه هيئة الشارقة للكتاب، حيث يتحدث أمام زوار المعرض في أمسية خاصة عن واقع المشروع الثقافي العربي، محاولاً استشراف سبل النهوض الفكري، والارتقاء بالوعي الثقافي للشعوب العربية، وستحدث بطل هوميوات



محمد صباحي صيف

